



The
CENTER for
VICTIMS of
TORTURE

رسالة للناجين ومجتمعاتهم

من الدكتور سايمون آدمز ، الرئيس والمدير التنفيذي مركز ضحايا التعذيب

26 يونيو 2022

اليوم ، 26 حزيران ، هو اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب. التعذيب جريمة غير قانونية في كل مكان وفي جميع الظروف. لا توجد استثناءات. يشكل هذا الحظر جزءًا من القانون الدولي المتعارف به ، مما يعني أنه كل دولة في العالم ملزمة فيه ، بغض النظر عما إذا كانت تلك الدولة قد صادقت على المعاهدات الدولية التي تحظر التعذيب أم لا. انزال العقوبات بالتعذيب المنظوم أو الواسع النطاق أيضًا جريمة ضد الإنسانية ، يتعين على المجتمع الدولي بأسره منعها أو المعاقبة عليها. ومع ذلك ، يستمر التعذيب في العديد من البلدان.

في جميع أنحاء العالم ، سيجتمع الناجون من التعذيب وعائلاتهم اليوم ، جنبًا إلى جنب مع المجتمع المدني الدولي والمدافعين المحليين عن حقوق الإنسان ، للاحتفال باليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب. نعمل ذلك في 26 حزيران تقديراً للحظة التاريخية في عام 1987 عندما دخلت اتفاقية الأمم المتحدة لمناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة ، حيز التنفيذ، وهي إحدى الأدوات القانونية الرئيسية في مكافحة التعذيب.

عندما نجتمع ، علينا أن نتذكر كلمات المرحوم كوفي عنان ، الأمين العام السابق للأمم المتحدة. في أول احتفال باليوم الدولي في عام 1998 ، قال الأمين العام عنان: "هذا هو اليوم الذي نعرب فيه عن احترامنا لأولئك الذين تحملوا ما لا يمكن تصوره. هذه مناسبة للعالم للتحدث ضد ما لا يوصف".

بعد ما يقرب من ربع قرن ، يجب أن نفكر في الوضع الحالي للعالم. إذا كانت الإحصائيات ، كما قيل ، "مجرد بشر وقد تم مسح دموعهم" ، فما الذي يجب أن نفهمه من حقيقة أن هناك الآن 100 مليون شخص حول العالم تشرذوا بسبب الاضطهاد والصراع والفظائع - و من بينهم عدد كبير مثير للقلق من الناجين من التعذيب. وفقًا للأمم المتحدة ، فإن هذا معناه أنه حاليًا يفوق عدد اللاجئين وطالبي اللجوء والمشردين أي لحظة أخرى في التاريخ. نرى المعاناة التي سببتها أزمة حقوق الإنسان العالمية في مشاريعنا في إثيوبيا والعراق والأردن وكينيا وأوغندا والولايات المتحدة . اليوم ، ندعو جميع القادة السياسيين وجميع الحكومات في جميع أنحاء العالم إلى بذل المزيد من الجهد للدفاع عن حقوق الإنسان العالمية وحماية الأعراف والقوانين التي تحمي الإنسانية.

لا تقتصر مهمة CVT على مداواة جراح التعذيب فحسب ، بل تتمثل في القضاء على التعذيب في جميع أنحاء العالم. في الأشهر الثمانية التي قضيتها في CVT ، كان لي الشرف أن ألتقي وأتحدث مع موظفينا والناجين من جميع أنحاء العالم. لقد زرت برامجنا في جميع أنحاء الولايات المتحدة و اجتمعت مع طالبي اللجوء على الحدود الجنوبية. لقد تأثرت بشدة بزيارتي إلى الأردن حيث يواصل موظفينا العمل مع الناجين من التعذيب و مسببات الصدمات الأخرى المرتبطة بالنزاع والذين يأتون من سوريا ومن جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط. لقد أعجبت بمرونة وشجاعة موظفينا في إثيوبيا الذين يواصلون العمل ، على الرغم من الحرب الأهلية المدمرة في بلادهم. لقد ألهمتني برامجنا المبتكرة في العراق وكينيا وأوغندا. أينما يعمل برنامج CVT ، تُسمع أصوات الناجين ويقف موظفينا بجانبهم في الخطوط الأمامية للسعي من أجل الشفاء والأمل.

في هذا اليوم الدولي لمساندة ضحايا التعذيب ، نعرب عن تضامننا العميق ودعمنا المستمر لجميع الناجين من التعذيب وأفراد أسرهم ومجتمعاتهم في جميع أنحاء العالم. سنواصل العمل مع أولئك الذين تحملوا ما لا يمكن تصوره. وسنواصل التحدث ضد ما لا يوصف.

بإخلاص،

دكتور سايمون ادامز
الرئيس والمدير التنفيذي